

استمع إلى نص ( من قصص الإيثار عند العرب ) الذي يقرأه عليك المعلم من كُتَيْب نصوص الاستماع والإملاء ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

من قصص الإيثار عند العرب

خرج كعب بن أمية الإيادي في قافلة ومعهم رجل من بني النمر ، فضلوا الطريق وسط الصحراء في يوم شديد الحر ولم يبقَ لديهم من الماء إلا القليل ، فأخذوا حين يشربون يقتسمون الماء ، فيشرب كل واحد منهم قدر ما يشرب الآخر .  
ولما جاء دور كعب بن أمية ليشرب ، رأى الرجل النمرى ينظر إليه نظره المثلّف للماء من شدة العطش ، فقال كعبٌ للسّاقى : اسقِ أخاك النمرى بدلاً مني .  
ارتحل القوم إلى أن اقتربوا من مصدر ماء ولكن كعباً مات قبل وصولهم إلى الماء فصار بإيثاره مضرب المثل .

١- أين جرت أحداث القصة ؟

الجواب :

جرت أحداث القصة وسط الصحراء في يوم شديد الحر .

٢- كيف كان الرجل النمرى ينظر إلى الماء ؟

### الجواب :

كان الرجل الثمري ينظر إليه نظرة المتلطف للماء من شدة العطش .  
٣- هل أثر كعب الرجل الثمري على نفسه ؟

### الجواب :

نعم ، فقد قال كعب للساقى: اسق أخاك الثمري بذلاً مني.  
٤- صف اليوم الذي ضل فيه كعب ورفاقه الطريق .

### الجواب :

كان يوماً شديداً الحر ، ولم يبق لديهم من الماء إلا القليل .  
٥- لم صار كعب مضرباً للمثل في الإيثار ؟

### الجواب :

لأنه قال للساقى: اسق أخاك الثمري بذلاً مني ، ومات عطشاً قبل وصولهم إلى الماء  
فصار بإيثاره مضرب المثل .

### التحدث

١- أجب عن الأسئلة التالية:

- أ- ما المكان المناسب للتبرع بالدم؟
  - ب- هل تعرف فصيلة دمك؟ اذكر بعض فصائل الدم الأخرى؟
  - ج- متى نتبرع بالدم؟
  - د- ما الذي يستفيد منه المتبرع بالدم؟
  - هـ- ما فوائد التبرع بالدم؟
  - و- صف شعور المتبرع بالدم، و شعور المتبرع له؟
- ٢- استعن بإجابات الأسئلة السابقة للتحدث في دقيقتين عن أهمية التبرع بالدم.

### الجواب :

- أ- بمركز بنك الدم .
- ب- نعم ، بعض الفصائل (  $O+ \quad O- \quad AB+ \quad AB-$  ) .
- ج- عند حاجة إنسان آخر للدم .

د- إنقاذ حياة الآخرين من الموت فينال رضوان الله والأجر العظيم .  
 هـ- يجتد الذم في جسم الإنسان ، إنقاذ حياة الآخرين .  
 و- كنت أشعرُ بشيء من الخوف والارتباك ولكن سرعان ما تلاشى ذلك عندما بدأت بنقل  
 الذم . وقد كان الشخص الآخر غرًا جدًا لأنه سيئال شيئًا يحافظ على حياته .

#### أهمية التبرع بالدم

للتبرع بالدم أهمية كبرى في حياة الناس ، فكثيرًا ما نرى أناسًا بحاجة للدم بسبب  
 قنصهم إياه ، إما عن طريق الحوادث ، وإما عن طريق بعض الأمراض التي تعيق تجديد  
 الدم في الجسم ، فإذا احتاج إنسان ما لنوع معين من الدم ، فلا بد أن يتبرع له من تنفق  
 زمرة دمه معه ، ويا له من شعورٍ جميلٍ ، عندما تكون سببًا في إنقاذ حياة أشخاصٍ كثر  
 من الموت .

#### القراءة



#### صغار النفوس وكبارها

خير ما تمدح به أي إنسان قولك فيه إنه ذو نفس كبيرة . و شر ما تذم به أي إنسان  
 قولك فيه إنه ذو نفس صغيرة . ولولا كبار النفوس في الأرض ، لكانت جحيما ، ولولا  
 صغار النفوس فيها لكانت نعيما .

ومن كان ذا نفس كبيرة ، كان أنبل من أن يغتاب أحدا من الناس ، أو أن ينم على أحدٍ ،  
 فالغيبة والنميمة أقذار لا يستطيع التغلغل في جوفيهما إلا صغار النفوس .

ومن كانت نفسه كبيرة أبت عليه أن يظهر أمام الناس على غير حقيقته . فما خجل  
 بجعله بين العلماء ، ولا يفقره بين الأثرياء ، ولا يضعفه بين الأقوياء . وإن كان هو  
 على شيء من العلم والثروة والقوة ، ما زها ولا تعالى بذلك على الجهلاء والفقراء  
 والضعفاء .

والذي نفسه كبيرة لا يتكبر على أي إنسان ، ولا يذل لأي إنسان . فهو يعلم أن كرامته  
 لا تُصان إلا إذا صان كرامة الآخرين ، وأن كرامة تقوم على مذلة غيره لغدلة في ثوب  
 الكرامة .

وكبير النفس لا يقابل الكلمة الطائشة بكلمة طائشة ، ولا هو يحسّد حاسديه ، ولا  
 يعادي الذين يعادونه ، ولا يشمت بالذين يشمتون به . فنفسه أسمى من أن تنحدر إلى  
 مثل هذه الصغائر ، وأنقى من أن تتغرغ في مثل هذه الأوحال .  
 الغربال ، ميخائيل نعيمة ، بتصرف

### المفردات والتراكيب :

- ذو نفس : صاحب نفس .  
 جحيما : كناية عن المشاق والصعاب .  
 أنبل : أظهر وأفضل .  
 الغيبة : ذكرك أخاك بما يكره حتى لو كان فيه .  
 النميمة : نقل الكلام لأجل الإفساد .  
 التغلغل : الدخول بعمق .  
 بجوفيها : بداخلها .  
 ما زها : ما تكبر .  
 الطائشة : المتسرعة .

### الأفكار الرئيسة :

- ١- خير ما تمدح به أي إنسان قولك فيه إنه ذو نفس كبيرة .
- ٢- وشر ما تدّم به أي إنسان قولك فيه إنه ذو نفس صغيرة .
- ٣- ذو النفس الكبيرة أنبل من أن يغتاب أحد .
- ٤- من كانت نفسه كبيرة لا يخجل بأن يظهر على حقيقته .
- ٥- ذو النفس الكبيرة لا يتكبر على الآخرين .

### الشعر :

- خير ما تمدح به أي إنسان قولك فيه إنه ذو نفس كبيرة . و شر ما تدّم به أي إنسان قولك فيه إنه ذو نفس صغيرة . ولولا كبار النفوس في الأرض ، لكانت جحيما ، ولولا صغار النفوس فيها لكانت نعيما .
- ١- خير ما تمدح به أي إنسان قولك فيه إنه ذو نفس كبيرة .
  - ٢- و شر ما تدّم به أي إنسان قولك فيه إنه ذو نفس صغيرة .
  - ٣- ولولا كبار النفوس في الأرض ، لكانت جحيما ، ولولا صغار النفوس فيها لكانت نعيما .
- ومن كان ذا نفس كبيرة ، كان أنبل من أن يغتاب أحدا من الناس ، أو أن يظن على أحد ، فالغيبة والنميمة أقدار لا يستطيع التغلغل في جوفيها إلا صغار النفوس .

١- ذو النفس الكريمة أنبل من أن يغتاب أحداً من الناس ، أو أن ينم على أحد .  
 ٢- فالغيبة والنميمة أقدار لا يستطيعهما إلا صغار النفوس .  
 ومن كانت نفسه كبيرة أبت عليه أن يظهر أمام الناس على غير حقيقته . فما خجل  
 بجهله بين الغمماء ، ولا يفقره بين الأثرياء ، ولا يضعفه بين الأقوياء . وإن كان هو  
 على شيء من العلم والثروة والقوة ، ما زها ولا تعالى بذلك على الجهلاء والفقراء  
 والضعفاء .

١- ومن كانت نفسه كبيرة أبت عليه أن يظهر أمام الناس على غير حقيقته .  
 ٢- وإن كان هو على شيء من العلم والثروة والقوة ، لم يتكبر بذلك على الجهلاء  
 والفقراء .

والذي نفسه كبيرة لا يتكبر على أي إنسان ، ولا يذل لأي إنسان . فهو يعلم أن كرامته  
 لا تُصان إلا إذا صان كرامة الآخرين ، وأن كرامة تقوم على مذلة غيره لمذلة في ثوب  
 الكرامة .

١- والذي نفسه كبيرة لا يتكبر على أي إنسان ، ولا يذل لأي إنسان .  
 ٢- فهو يعلم أن كرامته لا تُصان إلا إذا صان كرامة الآخرين .  
 ٣- وأن كرامة تقوم على مذلة غيره لمذلة في ثوب الكرامة .  
 وكبير النفس لا يقابل الكلمة الطائشة بكلمة طائشة ، ولا هو يحسن حاسديه ، ولا  
 يعادي الذين يعادونه ، ولا يسمت بالذين يسمتون به . فنفسه أسمى من أن تتحير إلى  
 مثل هذه الصغائر ، وأنقى من أن تتعزغ في مثل هذه الأوهال .

١- وكبير النفس لا يقابل الكلمة الطائشة بكلمة طائشة ، بل يكون مترئفاً .  
 ٢- ولا هو يحسن حاسديه ، ولا يعادي الذين يعادونه ، ولا يسمت بالذين يسمتون به .  
 فنفسه أسمى من أن تتحير إلى مثل هذه الصغائر ، وأنقى من أن تتعزغ في مثل هذه  
 الأوهال .



#### المعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك:  
 الأثرياء : الأغنياء .  
 الطائشة : المتسرعة والمنحرفة .  
 أسمى : أعلى .  
 ٢- غد إلى أحد المعاجم ، واستخرج معاني الكلمات الآتية: يذل ، يتعزغ ، الأوهال .



#### الجواب :

- يَذُلُّ : يُهَانُ وَ يُخْتَفَرُ .
- تَتَمَرَّغُ : تَتَقَلَّبُ فِيهِ .
- الأَوْحَالُ : الطُّيُنُ الرَّقِيقُ .
- ٣- وظف الكلمات الآتية في جمل من إنشائك ، واكتبها في دفترك :
- الكرامة ، يستطيب ، أنث عليه .

#### الجواب :

- تعلمنا الحفاظ على الكرامة .
- يستطيب الإنسان كل طيب .
- أبت عليه نفسه الكمل .
- ٤- استنتج من السياق معنى الكلمة التي تحتها خط في كل جملتين متقابلتين مما يلي:
- أ- إن كان ذو النفس الكبيرة على شيء من العلم والثروة ما زها وما تعالى بذلك على الفقراء والجهلاء .
- زها الرّيح السفينة إلى الشاطئ .
- ب- كبير النفس لا يقابل الكلمة الطائشة بكلمة طائشة .
- أخترم كبير السن .

#### الجواب :

- أ- تكبر .
- ساق ودفع .
- ب- صاحب النفس العزيزة . الشهم .
- من تقدّم به العمر .
- ٥- هات مفرد ما تحته خط في ما يلي :
- كبير النفس نفسه أسمى من أن تتحدّر إلى مثل هذه الصغار ، وأنقى من أن تتمرّغ في مثل هذه الأحوال .
- الصغار : الصغيرة .
- الأحوال : الوخل .

- ١- جاء في النص: ((خَيْرُ ما تَمْدَحُ بهِ أي إنسانٍ قَوْلُك فيه إنه ذو نفسٍ كبيرةٍ . و شَرُّ ما تَذُمُّ بهِ أي إنسانٍ قَوْلُك فيه إنه ذو نفسٍ صغيرةٍ.)) :
- أ- ما خير ما تمدحه في الإنسان؟
- ب- هل تؤيد الكاتب في هذا القول؟ ولماذا؟

**الجواب :**

- أ- قَوْلُك فيه إنه ذو نفسٍ كبيرةٍ .
- ب- نعم ، لأنه يقصد صاحب النفس العزيزة التي ترفض المذلة وتسمو بأخلاقها .
- ٢- حدد الفقرة التي تتضمن الفكرة الآتية:
- صاحب النفس العظيمة والخلق الحسن لا يتفاخر على الآخرين.

**الجواب :**

الفقرة الثالثة .

- ٣- استخرج الفكرة الرئيسة من الفقرة الأخيرة في النص.

**الجواب :**

- ذو الأخلاق النبيلة لا يتكبر على الآخرين .
- ٤- وضح المقصود بـ ((وأن كرامة تقوم على مذلة غيره . لمذلة في ثوب الكرامة)).

**الجواب :**

لا ينبغي لأحد أن يرى كرامته بمذلة الآخرين ؛ لأن ذلك يمثل نوعاً من الدُّل والضعف المغطى بالكرامة، وتحقيق الكرامة لا يقوم على انتقاص الناس والتقليل من شأنهم ، بل على العكس من ذلك ،حيث إن كرامة الإنسان تتحقق من خلال حفاظه على كرامته الآخرين .

- ٥- كيف يُقابل صاحب النفس الكبيرة من يشتم به ويحسده؟

**الجواب :**

كبير النفس يعامل الناس بالحسن، فلا يُقابل الكلمة الطائشة بكلمة طائشة، ولا هو يحسد حاسديه ، ولا يُعادي الذين يُعادونه ، ولا يشتم بالذين يشتمون به .

مراجعة الفعل اللازم والفعل المتعدي

- ١- ميّز الأفعال المتعدية من اللازمة في الجمل الآتية ثم انقلها إلى دفترك:
- أ- فسّر المعلم الآية: " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ " (سورة المؤمنون، الآية ١)
- ب- تذوّق الطباخُ الطعام.
- ج- رفع الطلابُ الغلَمَ.
- د- هطلَ المطرُ بغزارة.

الجواب :

الفعل المتعدي	الفعل اللازم
أ- فسّر	أفطح
ب- تذوّق	
ج- رفع	
د- هطلَ	

- ٢- املأ الفراغ بالفعل المناسب مما يأتي، مُعَيِّزًا الفعل اللازم من المتعدي:
- يحرُسُ ، طارَ ، نُظِمَ ، أنارَ ، فرَحَ.

الجواب :

- أ- يحرسُ الجيشُ الحدودَ. / متعدٍ .
- ب- أنارَ المصباحُ الطريقَ. / متعدٍ .
- ج- طارَ العصفورُ. / لازم .
- د- فرحَ الجمهورُ بالفوزِ. / لازم .
- هـ- نظمَ الشرطيُّ المرورَ. / متعدٍ .
- ٣- وظّف الأفعال التالية في جمل من إنشائك ، ثم اكتبها في دفترك:
- زبحَ ، فرّ ، يُصلَحُ ، تألّم ، أقبلَ.

الجواب :

- زبحَ التاجرُ في بيعه .
- فرّ الضعيفُ من المعركة .
- يُصلَحُ العاملُ السيارةَ .



- تألم الطفل من أسنانه .
- أقبل التلميذ نشيطاً .
- ٤- عُذ إلى درس القراءة (صغار النفوس وكبارها) ، واستخرج منه فطين لازمين ، وآخرين متعدين ، واكتبها في دفترك .

#### الجواب :

فطين لازمين : ( تمدح ، أبت ) ، فطين متعدين : ( يغتاب ، يظهر )

٥- اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط في الجمل التالية:

أ- يُنظف المتنزهون المكان قبل مغادرته .

ب- تقلع الطائرة في وقتها المحدد .

ج- يستجيب الله الدعاء .

#### الجواب :

أ- المكان .

ب- الطائرة .

ج- الله ، الدعاء .



#### الكتابة

##### الألف اللينة في آخر الأفعال والأسماء غير الثلاثية

اقرأ النص التالي:

صدف أن النوى الغصن الذي استوى عليه القرد ، فهوى إلى البحر . وكان الغيلم (ذكر السلحفاة) يمر من هناك ، فتلقى القرد على ظهره العظمي ونقله إلى أدنى مستشفى ، فتأخى الاثنان وأضحى واجدتهما لا يفترق عن الآخر . و ذات يوم ، شكا الغيلم بعهذه عن أهله وأعياده ذلك ، ودعا القرد ليذهب معه إلى بيته ، فاستحيا القرد ، ونوى ألا يتقل على الغيلم ، لأن من مزايا الصديق البعد عن الإزعاج ، وعدم الشكوى من رزايا الدنيا ، وقلة إلقاء الوصايا والنواحيات التي تبعد أكثر مما تقرب .

كليلة وبمنة لابن المقفع - يتصرف



#### المناقشة

انظر في الكلمات التي تحتها خط تجد انها افعال واسماء غير ثلاثية، أي أكثر من ثلاثة حروف. ولعلك لاحظت أنها انتهت بالالف المقصورة في الأفعال (أضحى، التوى، واستوى)، أما في الفعلين: (استحيا، وأعياه) فقد كتبت بالالف قائمة (ا). إذاً، ما السبب في اختلاف كتابة الألف في آخر الأفعال غير الثلاثية؟

إن الأفعال التي كتبت فيها الألف مقصورة (ى) لم تسبق الألف فيها بياء، مثل ذلك (أضحى، استوى، التوى)، أما في الفعلين (استحيا، أعياء) فقد رسمت فيها الألف قائمة، لأن الألف سبقت بياء والأمر نفسه ينطبق على الأسماء غير الثلاثية، في مثل: (مستشفى، شكوى، رزايا، الوصايا).

\* إذاً، تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء والأفعال الثلاثية مقصورة (ى) ما لم تسبقها بياء.



#### التدريبات

١- عد إلى درس القراءة واستخرج منه فعلاً غير ثلاثي انتهى بالالف مقصورة.

**الجواب:**

تعالى، أسمى.

٢- بين سبب كتابة الألف على الصورة التي جاء عليها في كل من الأفعال التالية: انتهى، اكتفى، أحياء، أمضى.

**الجواب:**

- انتهى: رُبِمَتْ فيه الألفُ مقصورة؛ لأنه فعل غير ثلاثي لَمْ يُسَبِّقْ بياءً.
- اكتفى: رُبِمَتْ فيه الألفُ مقصورة؛ لأنه فعل غير ثلاثي لَمْ يُسَبِّقْ بياءً.
- أحياء: رُبِمَتْ فيه الألفُ قائمة؛ لأن الألفَ سُبِّقَتْ بياءً.
- أمضى: رُبِمَتْ فيه الألفُ مقصورة؛ لأنه فعل غير ثلاثي لَمْ يُسَبِّقْ بياءً.



#### الإملاء

اكتب ما يملئ عليك معلمك من كُتِبَ نصوص الاستماع والإملاء.

**الجواب:**

العاصفة تقوى ، وأنا أغفو قرب الموقد ، فسها ذهني شاردًا ، فإذا أنا في فصل الصيف ،  
وقد حلا الغنود ، ودنا وقت الجنى ، وصفا الجو تماثًا ، فخرج أبو نعيم وقد تزيًا بزيه  
الفروي ، وسار يقصد الحقول التي اعتنى بها ، فصارت جزءًا منه وكأنه يحيا من أجلها .  
في تلك الحقول غردت الطيور وهي جنلى ، وشدا البلبل عند المنحنى ، واستلقى أبو نعيم  
في ظل شجرة السنديان العتيقة ، يتغنى بصوته الجميل .

## التعبير



### الأخلاق الحسنة

إن حسن الخلق يرفع منزلة صاحبه في الدنيا ، ويرجح كفة ميزانه في الآخرة ، إذ هو أثقل  
شيء في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة فقد قال صلى الله عليه وسلم : (( ما من شيء  
أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق ، وإن الله يبغض الفاحش  
البيضي )) رواه الترمذي .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤكد للصحابه الكرام أهمية الخلق الحسن ، ويحضهم  
على التجميل به ، ويحببه إلى نفوسهم بأساليب شتى من القول والفعل ، إدراكًا منه لأثره  
الكبير في تهذيب الطباع ، وتركية النفوس ، وتجميل الأخلاق.

وقد كان للرفق والسماحة والكلمة الطيبة والإحسان إلى الناس والرحمة بهم الأثر القوي  
في انتشار الإسلام في ربوع المعمورة ، ولاشك أن الفطرة السليمة تهتدي إلى الخير ،  
وتتجنب إلى ما يدعو إلى الفضائل والمكارم .

١- لخص النص السابق بملفك

٢- اكتب حوارًا بينك وبين زميلك عن حسن الجوار مستعينًا بالأفكار التالية:

أ- قال الرسول صلى الله عليه وسلم ((ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه  
سيورثه ))

ب- أوصى النبي صلى الله عليه وسلم أمته بحسن الخلق فقال (( اتق الله حيثما كنت  
واتبع السنة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن ))

ج- من حقوق الجار معاملته بالحسن ومساعدته عند الحاجة .

د- أثر حسن الجوار في حياة الناس وإشاعة المحبة والألفة بينهم .

هـ- من كمال الإيمان الإحسان للجار ، فهو سبيل لدخول الجنة .  
و- صلاح أورك للأخلاق مرجعة فقوم النفس بالأخلاق تستقم

### الجواب :

١- حسن الخلق يرفع منزلة صاحبه ، وهو أثقل شيء في الميزان بعد الإيمان ، قال صلى الله عليه وسلم : (( ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق ، وإن الله يبغض الفاحش البذيء )) .  
وقد أكد الرسول على حسن الخلق إدراكا منه لأثره الكبير في تهذيب الطباع ، وتزكية النفوس ، وتجميل الأخلاق ، وقد كان لذلك الأثر القوي في انتشار الإسلام في ربوع المعمورة .

٢-

قال محمد : من حقوق الجار معاملته بالحسن ومساعدته عند الحاجة .  
قلت له : صدقت ، فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (( مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه )) .  
قال محمد : أحسنت ! كما إنه من كمال الإيمان الإحسان للجار ، فهو سبيل لدخول الجنة قلت له : كما إنه لحسن الخلق أثر حسن في حياة الناس وإشاعة المحبة والألفة بينهم .

### مختارات من لغتنا الجميلة



ابن أمك حواء وأبيك آدم

دخل أعرابي على معاوية ، بعد أن استأذن حاجبه ، وقال له : أنا أخو ابن أمه وأبيه . فسأله معاوية : تقول إنك أخي ؟ فقال الأعرابي : نعم ، أخوك ابن أمك حواء وأبيك آدم .

فصاح معاوية : يا غلام ، أعطه درهما .

فقال الأعرابي : درهم ! أتعطي أخاك ابن أمك وأبيك درهما واحدا ؟!

فقال معاوية : يا أخي ، لو أنني أعطيت كل ما في بيت مال المسلمين لإخوتنا من آدم وحواء ، لما بلغك هذا الدرهم .

### المفردات والتراكيب :



أعرابي : من يعيش في الصحراء .

حاجبه : الدواب .  
بلغك : وصلتك .

### الأفكار الرئيسية :



١- الناس إخوة لأهم حواء وأبيهم آدم .  
٢- وساعد بيت مال المسلمين الفقراء .

### الشرح :



- ١- تتحدث القصة عن أعرابي جاء ودخل على معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -
- ٢- كان الأعرابي في حاجة وفقر .
- ٣- أعطاه معاوية ما يكفي حاجته ولم يزد .
- ٤- المسلمون إخوة لأبيهم آدم وأهم حواء .